دَهْرٌ دهَارِيرُ أَي ذُو حَالَيْن من بُؤْس ونُعْم . والدَهَارِيرُ . تَصَارِيفُ الدَّهْرِ ونَوَائِبُه . ووَقَعَ في الدَّهَارِير : الدَّوَاهِي . والدَّهْوَرَةُ : الضَّيْعَة وتَرْكُ التَّحَفُّظِ والتَّعَهُّدِ . ومنه حَدِيث النَّجَاشيّ : " ولا دهْورَةَ اليَومَ على حِزْبِ إِبراهِيم " . ودهْوَرَ اللُّقْمَةَ : كَبَّرَها . وقال الأَزهرِيُّ . دَهْوَرَ الرَّجلُ لُقْمَةً إِذَا أدارَهَا ثمّ الْتَهَمَهَا . وفي الأساس : رأَيتُه يُدَهْوِرُ اللُّقَمَ أَي يُعظِّمها ويَتَلَقَّمُها . وفي نوادِر الأَعْرَابِ : ما عنِدْي في هذا الأمرِ دَهْوَرِيَّةٌ ولا هَوْدَاءُ ولا هَيْدَاءُ ولا رَخْوَدِيَّةٌ أَي ليس عِنْدَه فيه رِفْقٌ ولا مُهَاوَدَةٌ ولا رُوَيْدِيّة .

والدَّوَاهِر : رَكَايَا مَعْرُوفةٌ . قال الفَرْزَدْقَ : .

إذاً لأَتَى الدَّواهِرَ عن قَرِيبٍ ... بخِزْيٍ غَيْرِ مَصْرُوفِ العِقَالِ

ودَهْرَانُ كسحْبَان : قَرية باليمن منها أبُو يَحْيَى مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المُقْرئِ حدّثَ .

د ه ت ر .

ومما يستدرك عليه : دَهْتُورَة : قرْية بمصْر من أَعمالِ جَزِيرة قُوَيْسنا وقد رأَيتُهَا .

د هد ر .

دُهْدُرِّيْنِ بضمّ الدَّالَيْن وفَتْح الراءِ المُشَدَّدة تَثْنِيَةً دُهْدُرّ اسمٌ لبَطَلَ كسَرْعَانَ وهَيْهَاتَ اسمٌ لسَرْعُ وبَعُدَ قال ذلك أبو عَلِيّ . وقيل : دُهْدُرِّيْنِ اسمٌ للبَاطل وللْكَذِبِ . ومنه قولهم : دُهْدُرِّيْن ودُهْدُرِّيْهِ للرَّجُل الكَذُوب . قال أَبو زَيْد : العَرَب تَقُولُ : دُهْدُرَّانِ لا يُغْنِيانِ عنك شَيْئاً . كالدُّهْدُرِّ والدُّهْدُنِّ فَجَعَله عَرَبِيّاً . قال ابن بَرِّيّ : والصَّحِيح في هذا المَثَل ما رَوَاهُ الأَصمَعِيّ وهو " دُهْدُرِّيْنِ سَعْدٌ القَيْنُ " من غير وَاو عطف وكَوْن دُهْدُرِّيْنِ مُتَّصِلاً غيرَ مُنْفَصِل أَي بَطَلَ سَعْدٌ الحَدَّادُ بأن لا يُسْتَعمَل وذلك لتَشاغُلِهِم بالقَحْطِ والشِّدَّةِ . ويقال : سَاعِدُ القَيْنُ ورَواه أَبو عُبَيْدةَ مَعْمَرُ بن المُثَنَّى " دُهْدُرِّيْنِ سَعْدَ القَين " بنَصْب سَعْد وذَكَر أَنَّ دُهْدُرِّيْنِ منصوبٌ على إِضمار فِعْلٍ وظاهِرُ كلامه يَقْتَضِي أَن دُهْدُرِّيْنِ اسمٌ للباطِلِ تَثْنِية دُهْدُرّ ولم يجعله

اسْماً للفِعْل كما جَعَلَه أبُو علِيّ فكأنّه قال اطْرَحُوا البَاطِلَ وسعَد القَيْن فليس قولُه بصحيح . أو أَنّ قَيْناً ادّعَى أَنّ اسمَه سعدٌ زماناً ثمّ تَبيّن كَذِبُه فقِيلَ له ذلِك أَي جَمَعْتَ باطِلاً إلى باطِل يا سَعْدُ الحَدّادُ فيكون سَعْدُ القَيْنُ مُنَادَى مُفْرَداً والقَيْن نَعْتُه . ودُهْدُرّيْن تَثنِيَة دُهْدُرّ اسم للباطِلِ ويُرْوَى مُنْفَصِلاً كما رواه الجَوْهَرِيّ وجماعَة فقالوا : دُهْدُرّيْن وفَسّرُوا بأنّ دُهْ فِعْل أمْر من الدّهَاءِ إلاّ أنّه قُدِّمَتْ وَاوُه التي هي لامُهُ إلى موضع عَيِنِه فصار دُوهْ ثم حُذِفت الوَاوُ للساكنين فصار : دُه كما فعلتْ في قُلْ . ودُرّيْنِ مِن دَرّ يَدُرّ إِذَا تَتَابَعَ ويُرَاد هنا بالتثّنْيِة التكّرْار كما قالوا : لبَيّك وحَنانَيْك ودوَالَيْك ويكون سَعْد القَيْنُ مُنَادىً مُفْرَداً والقَيْن نعْته فيكون المَعْنَى أَي بالِغْ في الدّهاءِ والكَذِبِ يا سَعْدُ القَيْنُ